



48



42



68



58

- 20 «هوبلو» تلوّن موسم السباقات بإبداعاتها
- 28 هؤلاء هم أبطال «جائزة جنيف الكبرى لصناعة الساعات» ٢٠١٩
- 34 «شوبارد».. تحلق عالياً مع «ألباين إيغل»
- 42 «بريغيه».. روائع تروي قصة الأصالة
- 54 «ECR إيميليا كارولينا ريتشي».. فخامة تقتفي آثار الإبداع
- 58 «فرديناند بيرتو».. مغامرة إبداعية كبرى

خالد نعيم جبارة
المدير العام

Khaled Naïem Jbara
Managing Director

مالاثي غريوال
محرر أول اللغة الإنجليزية

Malathy Garewal
Senior Editor English

محمد زويل
محرر أول اللغة العربية

Muhammad Zwait
Senior Editor Arabic

محمود شاهين
الإخراج الفني

Mahmoud Chahin
Art Director

مدثر يونس
مصمم الجرافيك

Mudassar Younis
Graphic Designer



Luxury Publications FZE
E-mail: info@luxury-publications.com
www.dayandnightmagazine.com

License:2193/2012 FBZ
Creative City



وكلاء التوزيع:

الكويت: فهد المرزوق للنشر
- هاتف ٩٦٥٢٤٨٣٨٩٣٢..

الإمارات العربية المتحدة:
الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
دبي، هاتف: ٢٦٢٣٩٢٠ - فاكس: ٢٦٦٣٧٦٨
أبوظبي، هاتف: ٤٤٥٦٥٠٠ - فاكس: ٤٤٥٦٦٦٥

السعودية: الوطنية للتوزيع - هاتف: ٤٨٧١٤٤
البحرين: مؤسسة الهلال للتوزيع - هاتف: ٤٨٠٨٠٠

سلطنة عُمان: مؤسسة العطاء للتوزيع، هاتف: ٥٩١٣٩٩
قطر: دار الثقافة للنشر والتوزيع - هاتف: ٦٢١٩٤٢
لبنان: الناشر لتوزيع الصحف والمجلات
- هاتف: (١) ٢٧٧٠٠٧ - فاكس: (١) ٢٧٧٠٨٨ بيروت - لبنان

الأسعار: لبنان: ٧ دولارات - الإمارات: ٢٥ درهماً - السعودية: ٢٥ ريالاً - قطر: ٢٥ ريالاً - الكويت: ٢٠ دينار - سلطنة عُمان: ٢٠ ريال - البحرين: ٣٠ دينار - مصر: ١٢٠ جنيهاً



«جائزة الساعة الأيقونية»
«أوديمار بيغيه» عن ساعة
«روبال أوك - جامبو إكسترا - ئن»



«جائزة أفضل ساعة رجالية معقدة»
«أوديمار بيغيه» عن ساعة «كود 11,09 باي أوديمار
بيغيه مينيت ريبتر سوبرسونيري».



«جائزة أفضل ساعة تقويم وساعة فلكية»
«هيرميس» عن ساعة «أرسو لور دو لا لون»



«جائزة أفضل ساعة كرونومترية»
«كرونوميتر فيريناند بيرتو» عن ساعة
«إف بي آر 6-1 كبريسد - ستيل ريغيولاتور»





«فرديناند بيرتو»..

مغامرة إبداعية كبرى

مستلهماً الإبداعات الرائعة التي قام بها العبقرى فرديناند بيرتو، صانع الساعات الرئيسي في البلاط الملكي الفرنسي والقوات البحرية الفرنسية، وصاحب الرؤية الملهمة في صناعة الساعات في القرن الثامن عشر؛ قرر كارل-فريدريك شوفلي في العام ٢٠١٥ إحياء اسم وأفكار صانع الساعات العظيم هذا. وبعد عام واحد فقط، فاز الإصدار الأول للعلامة ساعة «كرونوميترى فرديناند بيرتو إف بي ١» بأرفع وسام في صناعة الساعات؛ جائزة مسابقة «جائزة جنيش الكبرى لصناعة الساعات» GPHG. وعقب تلك الساعة أصدرت العلامة ساعة «إف بي ١ آر»، ولاحقاً ساعة «إف بي ١ إل». التقينا كارل-فريدريك شوفلي، الرئيس التنفيذي للماركة، فكان هذا الحوار الذي نعرضه في الأسطر التالية.

- كيف نشأت فكرة إطلاق علامة وإحياء اسم فرديناند بيرتو؟

كان ذلك في وقت ما بعد إنشاء مصنعنا في فلورييه، حيث ضمنتُ المصنع متحفاً يستند في محتوياته على محتويات متحف العائلة الذي يضم ساعات الطاولة واليد، النادرة، التي نمتلكها. وقد قمت بتوسعة ذلك المتحف على مدار السنوات، حيث لدينا أقسام مختلفة ضمن هذا المتحف؛ وقد تم تخصيص أحد الأقسام لأجهزة الكرونوميتر الدقيقة، والكرونوميترات البحرية، وساعات الطاولة وساعات الجيب. وأنا مولع جداً بهذا القسم؛ لأن كل ساعة من ساعات «إل يو سي» حاصلة على اعتماد شهادة الكرونوميتر، وكنت أحضر الكثير من المزادات وأحاول إكمال مجموعة المتحف، ثم صادفت في إحدى المرات ذلك الكرونوميتر الجميل من إبداع فرديناند بيرتو. وعرفت بعدها أنه وُلد في قرية قريبة من فلورييه، حيث يقع منزله على بُعد خمس دقائق من مصنعنا هناك.

بعد ذلك علمت أن هناك صورة شخصية له في القرية المجاورة، وأنه شخصية جديرة بالاهتمام؛ فقد ترك قريته في سن مبكرة جداً، وذهب إلى باريس وأصبح إنساناً ناجحاً. ويمكننا اليوم القول إنه قد صنع لنفسه مسيرة مهنية هائلة؛ فقد أصبح صانع الساعات الخاص لملك فرنسا، وصانع ساعات البحرية الفرنسية، وكتب الكثير من الكتب التي تضم آلاف الصفحات ليشارك الآخرين معرفته وخبرته في هذه الصناعة. وقد فكرت أنه سيكون من المثير للاهتمام إذا استطعت الإشادة والاحتفاء بهذا الاسم الشهير، وإحياء اسمه من خلال صناعة ساعة يد حديثة، ثم قمت بإجراء بحث واستقصاء لمدة ٣-٤ أعوام، انتهى بشراء الاسم في العام ٢٠٠٦.



”

فكرت أنه سيكون من المثير للاهتمام
إذا استطعت الإشادة والاحتفاء باسم
فرديناند بيرتو، وإحياء اسم هذا المبدع
من خلال صناعة ساعة يد حديثة؛
وهكذا تم إنشاء «فرديناند بيرتو»



- هل كان من الصعب بالنسبة إليك العثور على معلومات عن فرديناند بيرتو؟

ليس فعلاً، فقد انتهينا إلى الحصول على عدد آخر من الساعات، كان يمكنك رؤيتها في جناح العلامة في «معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات». وفي الآونة الأخيرة، وجدنا ساعة «مارين كرونوميتر رقم ٣٠» المذهلة، والتي تتمتع بتاريخ هائل، والتي جاءت بعلبتها الخشبية الأصلية.

- وأين وجدت تلك الساعة؟

وجدتها في مزاد آخر في نيويورك. والشخص الذي كان في الأصل يملك الاسم، لم يكن متأكداً مما يريد فعله؛ فقد اعتقد أنه من الممكن أن يقوم بتصنيع ساعة مستخدماً حركة ETA، لكنني اعتقدت أن ذلك لن يكون حقاً الأمر الصحيح الذي تفعله عندما تملك اسم «فرديناند بيرتو». وهكذا، أقنعتني بيعي حقوق الاسم، ومن ثم تركته دون استخدام بعض الوقت لأنني لم أكن أعرف كيف أتعامل مع هذا المشروع. وبيطء ولكن بثبات، قمت بتجميع المزيد والمزيد من المعلومات، وكونت فريق عمل صغيراً للمشروع. وقد قررنا تحديد الشكل الذي يجب أن تكون عليه ساعة يد «فرديناند بيرتو».

- بما أنك بالفعل رجل كثير المشاغل، ماذا كان رد فعل عائلتك

عندما أخبرتهم أنك تخطط لإطلاق علامة «فرديناند بيرتو»؟

احتاج إطلاق العلامة إلى كثير من العمل، لكنني لم أفكر في قدر العمل، حيث كنت متحمساً للمشروع ولم أهتم كثيراً بعبء العمل الإضافي. كان الأمر مثيراً جداً، وقد قررنا القيام به فحسب. وبالطبع فقد سألوا عن مقدار الوقت الذي سيستغرقه كل هذا الأمر، لكنني أكدت لهم أنه مشروع صغير، وأنا سنقوم بتصنيع بضع ساعات فقط في السنة، وأن تلك ستكون علامة متخصصة. وفي العام ٢٠١٥، كنا جاهزين لإطلاق الساعة الأولى؛ «إف بي ١»، وكانت الفكرة الأساسية هي أننا أخذنا حركة ساعة «مارين كرونوميتر»، مع تنظيم نقل الحركة المكون من بكرة مخروطية وسلسلة، وجعلها مقترنة بالآلة توربيون، وتصغيرها إلى حد كبير، وهكذا يمكن ارتداء الساعة بالفعل فوق المعصم. ويبدو هذا أمراً سهلاً، ولكنه في الحقيقة لم يكن كذلك.

- ومن أين جاءت فكرة تصنيع علبة مختلفة جداً؟

كانت الفكرة هي أنه سيكون لدينا علبة داخلية، أنبوبية نوعاً ما، ومحمية بواسطة شيء آخر في الخارج، والذي قد يكون العلبة الخشبية التي تحيط بالكرونوميتر. وقد أردنا تنفيذ هذا التصور في الساعة، ولهذا كانت لدينا الأنبوبة المستديرة وأجزاء الحماية المثبتة فوقها، وتم تثبيتها معاً ببراغ فوق العروات. والشيء الجميل هو أنه رغم أن الساعة ليست صغيرة الحجم، إلا أنه يمكن ارتداؤها بسهولة فوق معصم صغير نسبياً لأنها تستقر فوق المعصم بشكل ممتاز. وبالفعل فقد فكرنا في كل تفصيلة طوال عملية التصنيع، وهذا ما سمح لنا بإنشاء فتحات تتيح لك النظر إلى داخل الساعة؛ حيث يمكنك رؤية عمل البكرة المخروطية، ويمكن القول إن هذه الساعة مشروع شامل حيث كل تفصيلة ذات معنى ودلالة محددة.

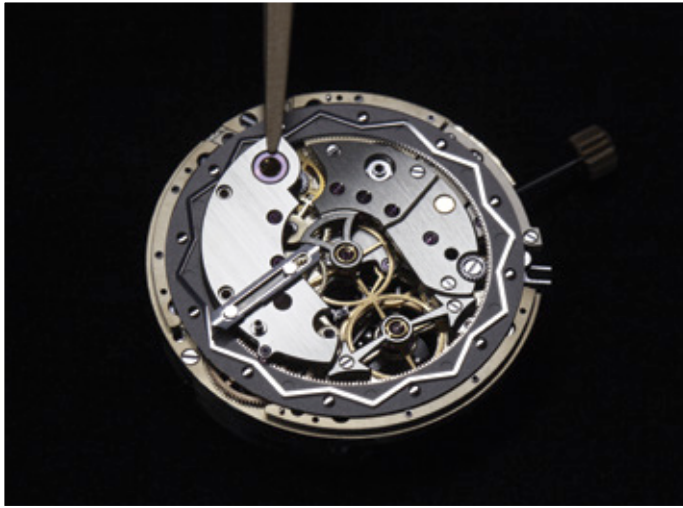
- بخلاف العلامات الأخرى، ليس السعر هو الأولوية على الإطلاق في «فرديناند بيرتو»، وإنما التركيز يكون أكثر على ما إذا كان المنتج في صورته النهائية يرضيك شخصياً أو لا؛ هل يمكنك التعليق على هذا الأمر؟
لم نقرر أبداً أننا سنصل إلى هذا السعر نتيجة حركة التسويق؛ بل قررنا أننا سنبدل قسارى جهدنا، وأن نهتم بأمر السعر لاحقاً.

- هل كان أعضاء الفريق غير مرتاحين كونهم لم يعملوا بهذه الطريقة من قبل؟

نعم، لكن إذا وصلت إلى هذا المستوى في صناعة الساعات، وبمثل هذا التشطيب ومهارات صناعة الساعات تلك، وإذا كان يمكنك تصميم حركة مثل هذه؛ فعندها لا يجب أن تقلق بشأن الحد من تشطيباتك، فقط لتتأكد من أنك ستصل إلى معدل سعر محدد؛ لأنك عندئذ لا يجب أن تقوم بتصنيع ساعة «فرديناند بيرتو»، بل يجب عليك أن تقوم بتصنيع شيء آخر. فساعة «إف بي 1» تتألف من 1110 جزءاً، والقيام بتنفيذ التشطيبات على الكثير جداً من هذه الأجزاء، يعد وحده عملاً هائلاً بالنسبة إلى ساعة يد.

تتألف ساعة «إف بي 1» من
1110 جزءاً، والقيام بتنفيذ
التشطيبات على الكثير جداً من
هذه الأجزاء، يعد وحده عملاً هائلاً
بالنسبة إلى ساعة يد





التقدير فعلياً؛ لكل ذلك العمل الذي بذلناه في صناعة تلك الساعة، وأيضاً لكل تلك اللحظات الصعبة التي مررنا بها في ذلك المشروع.

- كل من ساعتني «إف بي ١» و«إف بي آر» لديه العلبة نفسها، لكن رغم ذلك تبدو ساعة «إف بي آر» شديدة الاختلاف؛ كيف تمكنت من تحقيق ذلك؟

ربما تبدو ساعة «إف بي آر» مثل بعض ساعات بيرتو العلمية، ولكن على نطاق أصغر كثيراً؛ فهي تشبه جداً إبداعات بيرتو.

- كيف كانت ردود الفعل تجاه ساعة «إف بي آر» حيث إنها مشابهة ولكنها في الوقت نفسه شديدة الاختلاف مع ساعة «إف بي ١»، من حيث التصميم؟

نظراً لوجود مؤشر الساعات داخل الفتحة الصغيرة، كان علينا بالفعل إعادة النظر في تصميم عدد من أجزاء الحركة، ولهذا فهي ليست نفس الحركة على الإطلاق. وفي الواقع فإن الساعة تعد إعادة تفسير لإحدى الساعات الأثرية القديمة.

- كيف كان شعورك عندما فزت بجائزة مسابقة «جائزة جنيف الكبرى لصناعة الساعات» عن ساعة «إف بي ١ كرونوميتر» في العام ٢٠١٦؟

لم يكن ذلك متوقعاً بالمرّة؛ لأننا كنا قد قمنا بتسليم ربما ساعتين أو ثلاث بحلول ذلك الوقت، وكان ذلك الأمر المناسب في البداية بالنسبة إلى علامتنا. وقد شاركنا بالساعة في مسابقة «جائزة جنيف الكبرى لصناعة الساعات»؛ لأنها ساعة جميلة للغاية، ولأنني اعتقدت أنه قد تكون لدينا فرصة للفوز في تلك الفئة - أفضل ساعة ميكانيكية استثنائية - التي شاركنا فيها. لكنني لم أعتقد أبداً أننا قد نفوز بجائزة «العقرب الذهبي»؛ أي «الجائزة الكبرى» نفسها، وبالتأكيد كنت حينها أشعر وكأنني فوق القمر، وكنت عاجزاً عن الكلام تماماً من السعادة.

- يتميز مستوى التشطيب في ساعة «فرديناند بيرتو» بأنه استثنائي، ما تعليقك على هذا؟

أنفق معك، لم أكن مدركاً أن كثيراً جداً من الأشخاص يعرفون عن هذا الأمر، لكنني كنت سعيداً للغاية أن لجنة التحكيم في ذلك العام أظهرت

- كيف كان رد الفعل داخل الصناعة عندما أطلقتكم ساعة «إف بي ١»؟

كانت الصناعة متفاجئة تماماً بأننا نستطيع إطلاق ساعة شديدة الابتكار وشديدة الأهمية، وفي الوقت نفسه كانت أمراً صحيحاً من الناحية التاريخية. فقد أردنا الإشادة بذلك المبدع، ولكننا لم نرد فحسب إعادة إنتاج شيء ما تم عمله بالفعل، أو تصنيع ساعة تعبر عن الحنين إلى الماضي، وتكون نسخة عن إحدى الساعات التي توجد في متحفنا. فهذه الساعة تمثل بالفعل تفسيراً لمفهوم تصورنا أن بيرتو كان سيقوم بعمله.

عندما رأيت ساعة «إف بي ١» لأول مرة، شعرت بأنك لم تكن تتوقع أن تكسب ما لا من وراء هذه المغامرة، وأنها بصورة أكبر عبارة عن مشروع يعبر عن الشغف، فهل هذا صحيح؟ كانت مهمة الفريق هي عدم قطع أي زوايا، ولم نطلب منهم تقليل الوقت الذي يستغرقونه في العمل على أي مكون من مكونات الساعة، كما لم نطلب منهم تحجيم أو قطع الزوايا، بل كنا نطلب منهم أن يقوموا بعمل أفضل ما يمكنهم عمله، ضمن فئة العمل، أياً كان ذلك.



||

عند إطلاقنا ساعة «إف بي ١»، تفاجأت الصناعة تماماً بأننا نستطيع إطلاق ساعة شديدة الابتكار وشديدة الأهمية، وفي الوقت نفسه تعد أمراً صحيحاً من الناحية التاريخية



الساعات يشركون في صنع الساعة، ولم تكن الفكرة أبداً هي زيادة عدد القطع التي نقوم بصنعها في السنة.

- هل صحيح أنك تعرف جميع الأشخاص الذين اشتروا ساعة «فرديناند بيرتو»؟

ليس بالفعل، وإنما أعرف بعض الأشخاص، ولكن هناك آخرين قاموا بشراء الساعة من إحدى نقاط البيع، مثل سنغافورة، وليس لدي أي فكرة عن من هو المالك سعيد الحظ. لكنه صحيح أنني شاركت شخصياً في أولى الجولات الترويجية، والمعارض، وحفلات العشاء التي أقمتها للجامعيين. وقد كان ذلك أمراً كاشفاً بالنسبة إلي؛ لأنه يشبه إلى حد ما الدخول إلى عالم آخر لصناعة الساعات.

- كيف يمكنك تحقيق التوازن بين الطلب الذي تتلقاه من نقاط البيع الخاصة بك، حول العالم، والعدد المحدود من الساعات التي يمكنك صنعها؟

لدينا الآن تسع نقاط للبيع، بما في ذلك صالة عرض «آرت إن تايم» التي قمت بافتتاحها في موناكو، حيث لدينا حالياً ثلاث ساعات، وهو أمر استثنائي. وقد قمنا حتى الآن بتسليم نحو 50 ساعة، وكان لدينا نحو سنة من الإنتاج حسب الطلب حتى مارس 2019. والاهتمام الشديد بالتفاصيل الذي نطبقه على كل ساعة، لا يسمح لنا بتسريع عملية الإنتاج، كما أن هذه ليست هي الفكرة؛ فالفكرة هي تصنيع أي ساعة مطلوبة بأفضل الطرق الممكنة. وبشكل أساسي، هناك ثلاثة من صانعي





- ماذا كانت ردة فعل جامعي الإبداعات الراقية في المرة الأولى التي شاهدوا فيها إحدى ساعات «فرديناند بيرتو»؟
كان الأمر غالباً مزيجاً من المفاجأة والافتتان، وأيضاً محاولة استيعاب والإلمام بما كانوا يشاهدونه. فقد كان نظام وتجهيز ووظائف الساعة، جميعها مبتكرة وخارج الصندوق تماماً، وهذا هو كل ما كانت عليه إبداعات بيرتو منذ أكثر من ٢٠٠ عام.

- ما هي خطتك بالنسبة إلى العلامة في المستقبل، بالنظر إلى أن «فرديناند بيرتو» كعلامة قد حققت شهرة عالية جداً في مثل تلك المدة الزمنية القصيرة؟

قد يكون شعورك هكذا لأنك تعرف الصناعة جيداً، لكن لا يزال هناك الكثير مما يجب عمله من ناحية الانتشار والشهرة، مع أنني سعيد للغاية بسماعتك تصور العلامة بهذه الطريقة. ومن حيث المشاريع، لدينا مشاريع إضافية باستخدام الكاليبير الحالي. كما نعمل أيضاً على كاليبير ثان، والذي من خلاله نأمل أن نفاجئ الجميع مرة أخرى؛ لأن الفلسفة الأساسية هي ضبط قياس الزمن (الكرونوميترية) والدقة، وما نحاول تحقيقه هنا هو أمر تجريبي ولذا سيكون مثيراً للاهتمام. وهكذا فنحن لدينا خريطة طريق اعتمداها للأعوام الخمسة المقبلة. ومع تقدمنا في مشروعنا، توصلنا إلى أفكار جديدة، كما يجب علينا أن ننهي ما بدأناه؛ إلا أنها مغامرة كبيرة ورائعة، فالأمر يشبه أن تسافر أجهزة الكرونوميتر التي أبدعها بيرتو إلى أجزاء جديدة من العالم.